الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/39/285
S/16600

5 June 1984
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البنود ٥٤ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٥ و ٦٨ من القائمة الأولية*
منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي
استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة
استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام الدورة الاستثنائية الثانية عشرة للجمعية العامة
نزع السلاح العام الكامل
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١ حزيران/يونيه ١٩٨٤ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

اتشرف بأن احيل اليكم نص بيان صادر عن الحكومة السوفياتية بشأن الاعلان المشترك الذى وجهه رؤساء حكومات الارجنتين وجمهورية تنزانيا المتحدة والسويد والمكسيك والهند واليونان الى الدول الحائزة للأسلحة النووية (A/39/277- S/16587 ، المرفق) .

وارجو من سعادتكم تعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٥٤ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٥ و ٦٨ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ. تروبانوفسكى

* A/39/50 .

مرفـــق

بيان من الحكومة السوفياتية

ان تطورات الاحداث الخطيرة في العالم تثير مشاعر القلق والجزع المشروعة لدى الشعوب . فتصاعد سباق التسلح والخطر الماثل الذى تشكله امكانية انتشاره الى مجالات جديدة وافلات زمام السيطرة عليه هي عوامل تزيد كثيرا من خطر نشوب حرب نووية . وهناك ادراك متزايد في العالم لضرورة اتخاذ تدابير فورية لوقف الانزلاق نحو هاوية الهلاك .

ان الاعلان المشترك الذى وجهه رؤساء دول وحكومات الارجنتين وجمهورية تنزانيا المتحدة والسويد والمكسيك واليونان الى كل الدول الحائزة للأسلحة النووية تتخلله روح الادراك لأن حماية العالم من وقوع كارثة نووية هي مسؤولية الدول كلها . وجوهر الاعلان هو مناشدة تنادى بوقف زيادة تعزيز الاسلحة النووية وتجميد الترسانات النووية والشروع فورا في اجراء تخفيضات ملموسة في هذه الترسانات .

ويجب ان تتركز الآن جهود جميع الدول بصرف النظر عن انظمتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية في وقف سباق التسلح وتوجيهه في اتجاه الانخفاض وتخليص البشرية من خطر الحرب الذى يهددها . وهذا على وجه التحديد هو جوهر القضية .

وعليه فقد تقدم الاتحاد السوفياتي ببرنامج تدابير محددة في مجال تجميد الأسلحة النووية . ويشمل هذا البرنامج مجموعة كاملة من الخطوات الفعالة المتكاملة . والهدف هو التوصل ، على وجه السرعة ، الى اتفاق على وقف التعزيز الكمي لكل مكونات الترسانات النووية بما في ذلك جميع انواع ناقلات الأسلحة والقذائف النووية ، والامتناع عن وزع انواع جديدة من الأسلحة النووية ، والوقف المؤقت لجميع تجارب الأسلحة النووية ، والتوقف عن انتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية . وقد لقيت المقترحات السوفياتية تفهما وتأييدا من جانب اغلبية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة .

وفي هذا الاتجاه تسير الآراء الواردة في الاعلان المشترك الصادر عن ست دول تمثل مناطق مختلفة من العالم . ويدل هذا على ان الآوان قد آن لاتخاذ هذه التدابير ، وان الكل يحسون الحاجة اليها بشدة .

../..

وبالطبع فان الاتحاد السوفياتي ، مثل البلدان التي اصدرت الاعـــــلان ، لا يعتبر تجميد الأسلحة النووية هدفا في حد ذاته . فهذا التجميد لا يعدو كونـــه خطوة أولى على طريق تخفيض الأسلحة النووية الى ان يتم القضاء عليها نهائيا . وقـــد تقدم الاتحاد السوفياتي باقترحات محددة بعيدة المدى رامية لاحداث تخفيض جـــذرى في مستوى المواجهة النووية على الصعيد العالمي وعلى الصعيد الاوروبي ، مع المراعـاة التامة لمبدأ المساواة والأمن المتساوى . وهذه الاقتراحات معروفة جيدا ، ومن الممكن ترجمتها فورا الى اتفاقات محددة ، بمجرد ان تزال العقبات التي تحول دون مناقشتها ، والتي ما فتئت تضعها عمدا واشنطن العاكفة على نشر اسلحتها النووية القادرة علـــى توجيه الضربة الأولى ، في اوروبا الغربية سعيا لتحقيق التفوق العسكرى .

ان القيادة السوفياتية تؤيد ، بلا قيد ولا شرط ، نفس وجهة النظـر المماثلة التي يعتنقها اصحاب الاعلان وهي انه لا ينبغي بأى حال من الأحوال السماح بنشوب حرب نووية . وهذا هو الأساس الذى تستند اليه سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجيـة ونظرياته العسكرية . وينبغي ان يكون تفادى الحرب هو الهدف الأساسي وان يصبـح قاعدة الزاميـة لسلوك جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية بصرف النظر عن حجم ترساناتها النوويـــة .

وعلى جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية ان تمتنع عن البدء باستعمالها . وقد اعلن الاتحاد السوفياتي بالفعل هذا الالتزام .

وعلى الدول الحائزة للأسلحة النووية ان تقدم ضمانات بانها لن تستعمل الأسلحة ضد الدول التي لا توجد على اراضيها هذه الأسلحة . وقد اعلن الاتحاد السوفياتـــي التزامه في هذا الصدد ايضا وهو مستعد لتأكيده تعاهديا ، وذلك عن طريق الدخـول في اتفاقات ثنائية أو متعددة الأطراف .

ومن المهم ايضا عدم السماح بانتشار الأسلحة النووية الى المناطق التي لا توجد بها هذه الأسلحة ، والبدء في عملية جعل المناطق التي توجد بها حاليا اسلحة نووية مناطق لا نووية . واما بالنسبة للاتحاد السوفياتي فهو يؤيد بشدة انشاء وتوسيع المناطق الخالية من الاسلحة النووية .

وبالطبع يجب حظر تسرب أى نوع من الأسلحة الى الفضاء الخارجي . وقد تقدم الاتحاد السوفياتي ، في هذا الصدد ايضا ، باقتراحات محددة جدا .

والاتحاد السوفياتي مقتنع اقتناعا جازما بانه من الممكن تقليل خطر اندلاع الحرب وازالته نهائيا . وهو قد بذل وسيظل يبذل كل ما في وسعه لتحقيق هذا الهدف . وهو مستعد للتعاون في هذا الصدد مع كل من يريد المساعدة في احداث تخفيض حقيقي في التوتر وازالة خطر اندلاع الحرب . ومن الممكن بل من الواجب اصلاح الوضع غير الطبيعي السائد في العلاقات والعودة الى الانفراج الدولي . ومن يعرقل هذا فهو يقف في وجه مصالح جميع الشعوب . ان تذليل مقاومة هذه القوى هو مهمة بل وواجب كل انصار السلم والحادبين على مستقبل البشرية . ويجب ان تتوحد جهود جميع الدول النووية منها وغير النووية ، الكبيرة منها والصغيرة من أجل تحقيق هذا الهدف الحيوى الهام . ويجب ان تكرس عبقرية البشر وموارد هم المادية لصالح العمل الابداعي والتقدم وخير البشرية .

— — — — —